

تفسير السمرقندي

@ 159 @ العامة ! 2 2 ! بالياء وتشديد الدال .

وهو بمعنى ليتدبروا فأدغمت التاء في الدال وشددت .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني وليتعظ بالقرآن ^ أولو الألباب ^ يعني ذوي العقول من الناس \$ سورة ص 30 - 34 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أعطينا لداود سليمان .

وروي عن ابن عباس أنه قال أولادنا من مواهب ا عز وجل لنا .

ثم قرأ و ! 2 2 ! [الشورى 49] فوهب ا تعالى لداود سليمان ! 2 2 ! يعني مقبلا إلى طاعة ا تعالى .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني في آخر النهار ! 2 2 ! يعني الخيل .

قال الكلبي ومقاتل صفن الفرس إذا رفع إحدى رجله فيقوم على طرف حافره .

وقال أهل اللغة الصافن الواقف من الخيل .

وفي الخبر (من أحب أن يقوم له الرجال صفوفا فليتبوأ مقعده من النار) يعني يديمون له القيام والجياد الحسان .

ويقال الإسراع في المشي .

وقال ابن عباس في رواية الكلبي إن أهل دمشق من العرب وأهل نصيبين جمعوا جموعا

وأقبلوا ليقاتلوا سليمان فقهرهم سليمان وأصاب منهم ألف فرس عراب فعرضت على سليمان

الخيول فجعل ينظر إليها ويتعجب من حسنها حتى شغلته عن صلاة العصر وغربت الشمس ثم ذكرها

بعد ذلك فغضب وقال ! 2 2 ! ف ضرب سوقها وأعناقها بالسيف حتى عقر منها تسعمائة فرس وهي

التي كانت عرضت عليه وبقيت مائة فرس لم تعرض عليه فما كان في أيدي الناس فهو منها من

نسل المائة الباقية .

! 2 ! يعني آثرت حب المال ! 2 2 ! يعني عن الصلاة وهي صلاة العصر ! 2 2 ! يعني حتى

غابت الشمس وهذا إضمار لما لم يسبق ذكرها يعني ذكر الشمس لأن في الكلام دليلا فاكتفى

بالإشارة عن العبارة .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني قال سليمان ردوا الخيل علي فردت عليه ! 2 2 ! يعني يضرب

السوق وهو جماعة الساق ! 2 2 ! جمع العنق .

وروي عن إبراهيم النخعي قال كانت عشرين ألف فرس .

وقال السدي كانت خيل لها أجنحة .

وقال أبو الليث يجوز أن يكون مراده في سرعة السير كأن لها أجنحة .
وقال بعضهم كانت الشياطين والجن أخرجتها من البحر .
وقال عامة المفسرين في قوله ! 2 ! 2